إذ تعد الكويت أول بلد خليجي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة معها منذ 1971

زيارة سمو ولي العهد إلى الصين.. دفعة إضافية للعلاقات الثنائية الوثيقة

بحفظ الله ورعايته يغادر سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الأربعاء 5 ربيع الأول 1445هـ الموافق 20 سبتمبر 2023م متوجها إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة تلبية للدعوة الموجهة من قبل الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة وذلك للقاء سموه معه ولحضور حفل افتتاح الدورة الـ 19 للألعاب الأولمبية الآسيوية التي ستعقد في مدينة هانغشو بجمهورية الصين الشعبية.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وتتسم العلاقات الكويتية – الصينية بطبيعة خاصة إذ تعد الكويت أول بلد خليجي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين منذ عام 1971 وهي علاقات آخذة بالتطور وتتصف ببعد استراتيجي تخدم رؤية الكويت التنموية من جهة وتطلعات الصين الاستشرافية من جهة أخرى.

وكانت الكويت أول دولة عربية تبادر بتوقيع مذكرة تفاهم مع الصين بشأن البناء المشترك لمبادرة "الحزام والطريق" وحرصت على تعزيز التعاون مع الصين في مختلف المجالات وتوثيق أواصر المصالح المشتركة لاسيما مع طرح رؤيتها التنموية الاستراتيجية "كويت جديدة 2035" التي تسعى إلى تطوير اقتصاد متنوع ومستدام وهو ما يتوافق بشكل كبير مع استراتيجية مبادرة الحزام والطريق.

ولعل أبرز ما سطرته متانة العلاقات الكويتية – الصينية الزيارات المتبادلة بين البلدين الصديقين على مستوى القادة وكبار المسؤولين وآخرها زيارة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه في عام 2018 التي كانت لها أهمية بالغة في مسيرة الشراكة السياسية والاقتصادية إذ عكست تلك الزيارة حرص القيادة السياسية في الكويت على توطيد العلاقات مع الصين على كل المستويات.

وتتجسد روابط الصداقة بين البلدين الصديقين في التعاون الوثيق في كل المجالات مع المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية لكل منهما إذ بلغ حجم التبادل الاقتصادي والتجاري في عام 2022 نحو 31ر48 مليار دولار أمريكي بزيادة سنوية قدرها 42ر3 في المئة.

وتعد الكويت سابع أكبر مصدر لواردات النفط الخام إلى الصين فيما يبلغ عدد الشركات الصينية العاملة حاليا في الكويت نحو 60 شركة تساهم في أكثر من 80 مشروعا لتصبح قوة حيوية في بناء البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في الكويت.

ويشمل التعاون بين البلدين المجال الثقافي متمثلا في فعاليات متنوعة وزيارات متبادلة كان آخرها في الصين حفل مراسم افتتاح المعرض الافتراضي للتراث الثقافي غير المادي من الكويت والصين بعنوان "أعمال يدوية ذات دلالات فكرية" الذي أقيم في أبريل عام 2021 بمتحف الفنون الغربية في مدينة فوشان برعاية وزارة الثقافة والسياحة الصينية بمناسبة مرور 50 عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وعلى صعيد التعاون الثقافي أيضا افتتح المركز الثقافي الصيني في الكويت أمس الأول ليكون رمزا جديدا للعلاقات بين البلدين باعتباره نافذة حضارية أعدت لاحتضان العديد من الأنشطة طوال العام ومحطة رئيسية للتبادل الأكاديمي ومرجعا للتبادل الثقافي والحضاري حيث يضم المركز مكتبة قيمة وقاعات متنوعة الأغراض.

وتمثل العلاقات العسكرية المتميزة بين البلدين جزءا من علاقات الصداقة والتعاون إذ تثمن الكويت موقف الصين الداعم لها أثناء الاحتلال العراقي عام 1990 ودورها في إعادة الإعمار وإطفاء الآبار النفطية كما كان للكويت دورها الثابت تجاه القضايا المتعلقة بمسائل جوهرية مثل قضية تايوان وقضية بحر الصين الجنوبي.

وفي المجال الصحي برزت متانة العلاقات الثنائية في مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" إذ تضامن البلدان وعملا بروح الفريق الواحد لمكافحة الجائحة فزار فريق طبي صيني الكويت في مايو 2020 وعقد محادثات حول إجراءات الوقاية واختبارات الكشف عن الفيروسات وبروتوكولات العلاج والحجر فيما تبرع مجلس الوزراء الكويتي في مارس 2020 بثلاثة ملايين دولار للصين دعما لجهودها الحثيثة في احتواء الجائحة.

وحرص البلدان على التعاون في مجال التعليم وتبادل الطلبة من خلال منح تقدمها الصين للطلبة الكويتيين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه فيما توفد الصين عددا من طلبتها إلى الكويت لدراسة اللغة العربية وثقافتها في جامعة الكويت.

وشملت روابط الصداقة بين البلدين المجال الإنساني والتسامح الديني حيث تنفذ سفارة الكويت لدى الصين برعاية من الأمانة العامة للأوقاف الكويتية وبدعم سخي من المحسنين الكويتيين مشاريع إفطار الصائم في الصين متمثلا في توزيع سلال غذائية رمضانية على الأفراد والأسر المتعففة المقيمة هناك. وعلى مدار أكثر من خمسة عقود على تأسيس هذه العلاقات ترسخت الصداقة التقليدية بين قيادتي البلدين وتطورت في مختلف المجالات اذ اصبح لدى الكويت في الصين وجود دبلوماسي كبير يتمثل بالسفارة في العاصمة بكين وقنصليتين في مدينتي غوانزو وشنغهاي.

ولايزال البلدان حريصين على التواصل والتنسيق الوثيقين بينهما وتعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وتعميق التعاون المستمر في مختلف المجالات ودفع علاقاتهما إلى آفاق أرحب لتلبية تطلعاتهما وتحقيق أهدافهما التنموية.

تتجسد روابط الصداقة بين البلدين الصديقين في التعاون الوثيق بكل المجالات

تعد الكويت سابع أكبر مصدر لواردات النفط الخام إلى الصين

سمو ولي العهد

في كلمة خلال حفل أقامته بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد

المانع: جامعة الكويت زودت البلاد على مدى سنوات طويلة بالمختصين في مختلف المجالات

المانع يلقي كلمته في حفل الجامعة بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد

فايز الظفيري

قال وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل المانع أمس الثلاثاء إن جامعة الكويت تمكنت على مدى سنوات طويلة من تزويد البلاد بالمختصين في مختلف المجالات وإعداد المواطن الكويتي بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة.

وقال المانع في كلمة خلال حفل أقامته الجامعة بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد 2024/2023 إن جامعة الكويت أولت الجانب التعليمي والبحثي اهتماما بالغا تماشيا مع الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة في تطوير المنظومة التعليمية.

وأضاف أن الجامعة تقوم بإعداد ثروة بشرية قادرة توفير احتياجات المجتمع ومواجهة التحديات من خلال جودة التعليم والبحث العلمي وتنمية مهارات الطلبة ودفعهم نحو الإبتكار والإبداع والتي ظهرت نتائجها في العديد من الجوائز وبراءات الاختراع التي حصلت عليها الجامعة.

من جهته قال مدير جامعة الكويت بالإنابة الدكتور فايز الظفيري في كلمة مماثلة ان الجامعة تتطلع إلى أن يكون منتسبوها خير من يعبر عن رسالتها وأهدافها عبر تميزهم بالعمل الجاد تحقيقا لرؤيتها وترسيخا لرسالتها واستراتيجيتها في جودة التعليم والابتكار والإستدامة.

ولفت الظفيري إلى أن الجامعة تمكنت على مدى سنوات طويلة من تخريج أجيال من خيرة أبناء الوطن ولهم إسهامات بارزة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

وأعرب عن ترحيبه بانضمام الطلبة المستجدين إلى جامعة الكويت متمنيا لهم التوفيق والنجاح والتميز في تطوير التعليم ورفع معايير جودة الطلبة والأبحاث العلمية.

الظفيري: نتطلع إلى أن يكون منتسبونا خير من يعبر عن رسالتنا وأهدافنا عبر تميزهم بالعمل الجاد

صورة جماعية من الحفل

جانب من الحفل

منها رقمنة سجلات المستشفيات والتدريب والتطبيب عن بعد والرعاية المتخصصة وإنتاج الأدوية

القائم بالأعمال الأمريكي: شراكة تعاون بين الولايات المتحدة والكويت في القطاعات الصحية

المشاركون في منتدى الشراكة الأمريكية الكويتية في مجال الرعاية الصحية

أشاد القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى البلاد جيمس هولتسنايدر بعمق الشراكة وعلاقات التعاون المتبادل بين بلاده ودولة الكويت في مختلف القطاعات الصحية ومنها رقمنة سجلات المستشفيات والتدريب والتطبيب عن بعد والرعاية المتخصصة وإنتاج الأدوية.

وقال هولتسنايدر في تصريح للصحفيين أمس الثلاثاء عقب افتتاح منتدى الشراكة الكويتية – الأمريكية في مجال الرعاية الصحية الذي تقيمه السفارة إن المنتدى سيشهد عرض أحدث التطورات العلمية في المجال الصحي والفرص المتاحة لعقد اتفاقات الشراكة لتوفير أفضل العلاجات والخدمات الصحية معربا عن الشكر الجزيل لوزارتي الصحة والدفاع الكويتيتين وشركة نفط الكويت على هذا التعاون.

وأوضح أن المنتدى "فرصة عظيمة" لمزيد من الشراكة والتعاون للمساعدة في توفير رعاية صحية أفضل للمواطنين والتعاون في جميع الجوانب سواء كانت إدارة المستشفيات أو التطبيب عن بعد أو أمراض القلب أو طب الأطفال لتقديم الأفضل في مجال الرعاية الصحية.

من جانبه أكد الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الصحية الخارجية في وزارة الصحة الدكتور هشام كلندر الحرص على التعاون المثمر مع الولايات المتحدة في مجالات الرعاية الصحية خصوصا أن تلك العلاقات أثمرت العديد من المبادرات والبرامج التي تخدم القطاع الصحي.

وأعرب كلندر في كلمته خلال المنتدى عن سعادته بأن تستضيف الكويت بهذه المناسبة الوفد الصحي الأمريكي المكون من 12 نظاما صحيا أمريكيا معروفا وأن تقدم التعاون الكامل تحت رعاية وزير الصحة الكويتي الدكتور أحمد العوضي.

وأكد حرص الحكومة الكويتية على تطوير نظام الرعاية الصحية العام لمواكبة الطلب المتزايد وهو ما تعكسه مشاريع الرعاية الصحية التوسعية المستمرة لافتا إلى أن التعاون والشراكات بين الأنظمة الصحية الأمريكية وقطاعي الرعاية الصحية العام والخاص في الكويت أدى إلى ظهور العديد من البرامج والمبادرات الجديدة.

وقال إن العلاقة الصحية بين البلدين قديمة من خلال التعاون في العديد من البرامج سواء في إرسال المرضى للعلاج بالخارج أو التعاون مع المستشفيات وفي مجالات التعليم والدراسات العليا ونطمح للتعاون في مجالات أخرى وتحديدا مجال التحول الرقمي ونقل الخبرات والتوأمة مع بعض المستشفيات.

وأوضح كلندر أن مثل هذه المنتديات تعطي المجالات لعقد المزيد من التعاون وأن وزارة الصحة تدعم مثل هذه اللقاءات وصولا إلى الفرص المتبادلة بين البلدين بما يصب في مصلحة المريض وتوفير العلاج المناسب.

وذكر أن هناك تسعة مجالات للتعاون سواء على صعيد تبادل المعلومات والخبرات وتوطين الخبرات في الكويت وكذا التكنولوجيا الحديثة والتعاون مع المستشفيات خصوصا في التخصصات الدقيقة سواء في جراحات السرطان والأطفال وزراعة الأعضاء والحالات المستعصية والمعقدة لبناء قدرات القطاعات الصحية.

جانب من الحضور

فيصل الحمود: تكريم الشباب المتميزين من أولوياتنا لتحفيزهم على الإبداع

الشيخ فيصل الحمود مكرماً مريم البحر

كرم المستشار في الديوان الأميري الشيخ فيصل الحمود مريم البحر بحصولها على الماجستير في برنامج حياة الطفل وكونها أول كويتية وعربية تحصل على درجة الماجستير بتفوق في تخصص نادر، بالإضافة إلى حصولها على شهادة أخصائية حياة طفل معتمدة من منظمة جمعية المهنيين في مجال رعاية الطفولة، لافتاً إلى أن تكريم الشباب المتميزين من أولوياتنا لتحفيزهم على الإبداع ومواصلة العطاء والتميز.

وأشاد الشيخ فيصل الحمود بالمرأة الكويتية ودورها التنموي في المجتمع، مشيراً إلى أن المرأة الكويتية لها كل الاحترام والتقدير والثناء على جهودها فهي كانت وما زالت وستظل متميزة بين كل نساء العالم.

وأكد على أن هذه النماذج الكويتية الرائعة تستحق الدعم والتقدير للمساهمة في خلق جيل مسؤول واع ينهض بالكويت في شتى المجالات، متمنيا للمكرمة ولجميع شباب وشابات الكويت كل التوفيق والنجاح لمواصلة العطاءات وتحقيق المزيد من الإنجازات لرفع راية الوطن العزيز في مختلف المجالات.